السنة الرابعة | النقابة العـامة للعمال اليهود فى فلسـطين (الهسـتدروت) | المجلد ٤ العدد ١٧

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER") חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספה ל„אמר")

يوم الثلاثاء
١٦ نيسان ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב. רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

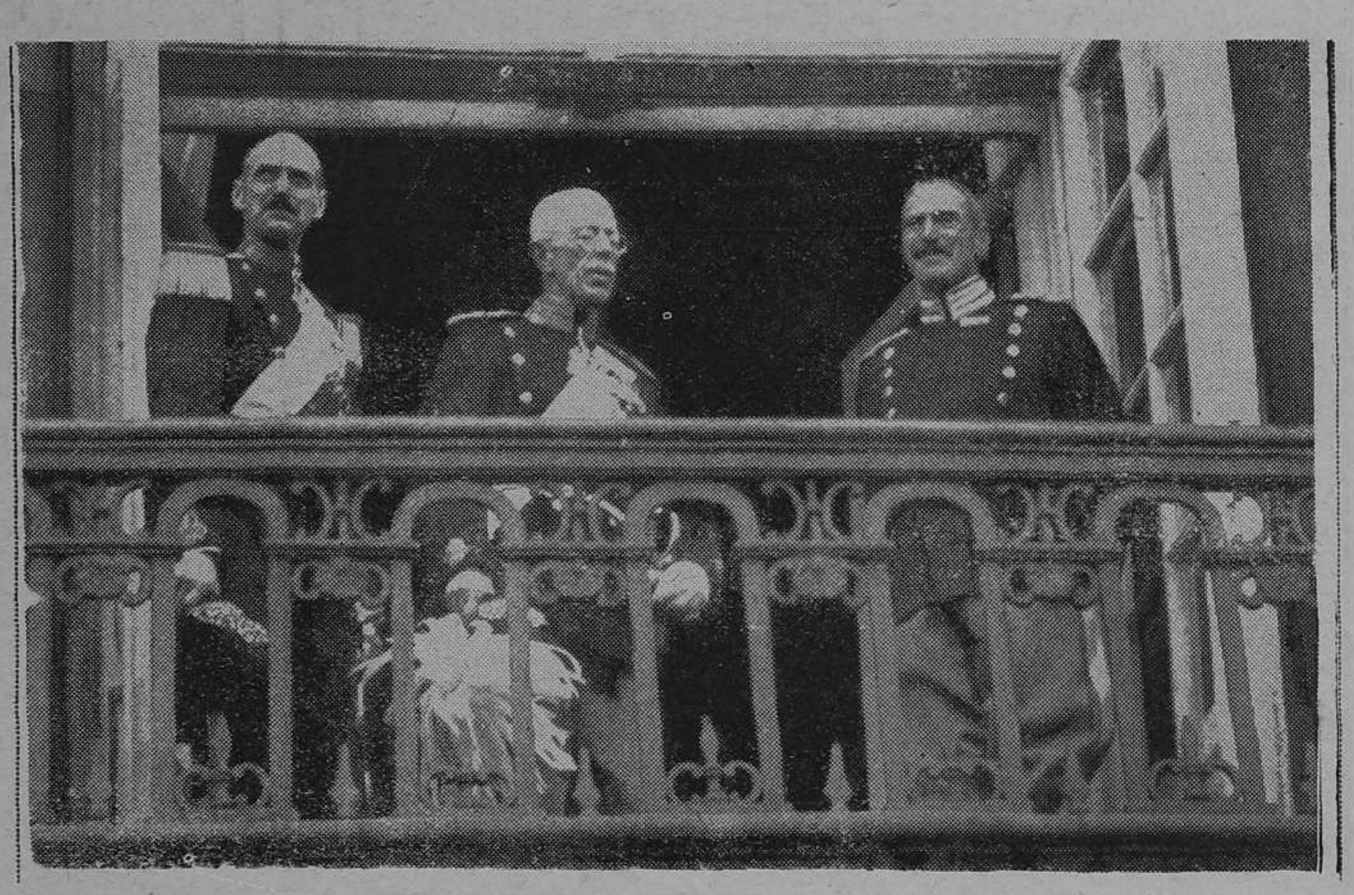
حماية المنتج الفلسطيني — حماية للمستهلك ايضا

تشكو البلاد الفلسطينية منذ سنين، لا بل منذ اجيال، بقاء المنتجين فيها بدون حماية. وقد ادت هذه الحالة فى عهد العثمانيين الى عدم اتساع الانتاج المحلى، لا بل الى انحطاطه وانحصاره فى بضعة اصناف زراعية بسيطة. وكانت حجة خزينة الدولة العثمانية حينئذ فى عدم حمايتها المنتج المحلى، انها بحاجة الى الاموال التى تحصل عليها من رسوم الجمرك المفروضة على الواردات. اما في ايامنا هذه فقد اضافت السلطة الحاضرة حجة اخرى وهى: حماية المستهلك من «جشع» المنتج!

اننا نعتبر هذه الحجة التي تقول بوجوب حماية المستهلك حجة ضعيفة لا تستحق ان يأخذ بها اي خبير او موظف عاقل. ان اسواق العالم اليوم ليست مفتوحة امام منافسة نزيهة، مستقيمة، بل بالعكس — ان جميع البلدان قد اغلقت ابوابها امام منافسة البلدان الاخرى لها. ولذلك لاتستطيع فلسطين، هذا البلد الصغير الذى لايزال فى اول عهد التقدم، ان تكون شاذة عن سائر الاقطار فتتحمل هى وحدها منافسة العالم كله لها. اضف الى ذلك حقيقة اخرى تدحض الحجة المذكورة، وهى ان الاكثرية الساحقة من سكان فلسطين متكونة من منتجين مستهلكين فى آن واحد!

لقد كانت ايام قيل فيها ان اصحاب الصناعة وحدهم هم المطالبون بحماية الانتاج المحلي. ولما كان اصحاب الصناعة هؤلاء يهوداً صدفة، كان بعض الخبراء والموظفين الحكوميين يتذرعون بحجة ان اكثرية سكان البلاد مزارعون يهمهم شراء المنتوجات الصناعية باثمان رخيصة فقط، وحيث ان تلك المنتوجات الرخيصة تستورد من الخارج، فلا يجوز اذن فرض الرسوم الجمركية على الواردات الصناعية لحماية الصناعة المحلية. اما الخبراء اليهود فكانوا يدحضون هذا الزعم منوهين بان المرتزقين من الصناعة، وهم سكان المدن، يستهلكون المنتوجات الزراعية. ولذلك يهم المزارعين ايضا ان تتوفر لدى سكان المدن هؤلاء امكانيات شراء المنتوجات الزراعية لا ان تقل.

ولكن الحقيقة الحقة هى ان حماية الانتاج المحلي كانت ولا تزال ضرورية لجميع سكان فلسطين الصناعيين والزراعيين على السواء، لان المنافسة الخارجية كانت ولاتزال تهدد الصناعة من بعيد والزراعة من قريب. وهذه الحاجة الى حماية الموز الفلسطيني ابرز برهان على ذلك. فقد الح المزارعون العرب واليهود منذ سنين بوجوب حماية هذا الصنف، لان البلاد تنتج القدر الكافى منه، ولان الموز السوري ينافس الموز الفلسطيني الى درجة تقضى على هذا الاخير وتذهب بجهودات مزارعيه العرب واليهود ادراج الرياح. وقد كانت البلاد المصرية تستورد الموز السورى فى السابق، ولكنها ما عتمت ان سدت بابها دونه بعد ان زرع الكفاية منه في مصر نفسها. وكيف تراها فعلت ذلك؟ انها كانت قبلئذ تستوفى عن كل طن من الموز السورى جنيهاً واحداً و ٦٠٠ مل. ولكنها لما اقتنعت بان الموز السورى ينافس الموز المصري فرضت عليه رسوماً قدرها ١٦ جنيهاً لكل طن!! وهكذا حلت المسألة دفعة واحدة. اما حكومة فلسطين فانها نظراً لسياستها الجمركية التقليدية البالية، ونظراً لنظريات بعض خبرائها وموظفيها العقيمة، اهملت شكايا المزارعين العرب واليهود معاً مدة سنين عديدة. وقد دارت — على ما اتصل بنا — مناقشة حادة حول هذا الموضوع فى الجلسة التي عقدتها لجنة الاقتصاد الزراعى والاسواق مؤخراً، وقدم وفد مشترك من المزارعين العرب واليهود للجنة البراهين القاطعة على ضرورة حماية الموز الفلسطيني من الموز السورى، واغرب ما فى الامر ان احد مأمورى الزراعة الذين اشتركوا فى هذه الجلسة كان من المدافعين عن... الموز السورى بغض النظر عن منافسته للموز الفلسطيني! ولكن اللجنة قررت فى النهاية تأييد طلب المزارعين تجاه الحكومة.



ملوك اسكاندينافيا الثلاثة على شرفة البلاط الملكى فى شتوكهولم وهم من اليمين الى اليسار كريستيان — ملك الدانمارك، غوستاف — ملك السويد، هاكون — ملك النروج

الخزينة الفلسطينية وسهم اليهود فى دخلها

نقلت احدى الجرائد العربية المحلية رأى خبير يهودي القائل بان اليهود فى فلسطين، رغم كونهم لا يبلغون سوى ٣٠ فى المئة من مجموع السكان فقط، يساهمون بـ ٦٩ فى المئة من الضرائب الحكومية. وكانوا سنة ١٩٣٤ يساهمون بـ ٤٢ فى المئة فقط.

وقد علقت تلك الجريدة على هذا الرأى بان الارقام تحتاج الى اثبات، لان المصادر والاحصاءات الرسمية لم تقل بها ولم تثبتها حتى الآن.

ولذا جئنا نعلق على هذا التعليق بما يلي:

صحيح ان الحكومة لم تبين علناً ما هو قسط اليهود فى الضرائب فى السنين الاخيرة. ولكننا نعرف ان الارقام الواردة اعلاه عن سنة ١٩٣٤ قد أثبت صحتها خبيرون من اليهود والحكومة معاً، وكان اليهود يؤلفون حينئذ ٢٣ فى المئة من مجموع سكان فلسطين فقط! وقد جاءت بعد سنة ١٩٣٤ الهجرة اليهودية الواسعة التى زادت عدد السكان ٧ في المئة من حيث الكمية. اما من حيث الكيفية فقد كانت هذه الهجرة اغنى وارقى هجرة عرفتها فلسطين فى التاريخ. وقد ازداد على اثرها الاستيراد بدرجة لم يسبق لها مثيل، كما ازداد الاستهلاك ونشطت حركة البناء، وانشاء المشاريع الخ. وهذه العوامل كلها ادت الى ازدياد سهم اليهود فى الضرائب، اى في دخل الخزينة، حتى بلغ الرقم الذى ذكره ذلك الخبير اليهودى. اضف الى هذا ان قسط العرب فى مجموع الضرائب المستوفاة فى سني ١٩٣٦—١٩٣٩، كان اقل بكثير مما كان عليه قبلا.

اما من يريد برهانا حكوميا على سهم اليهود الكبير فى الضرائب الحكومية، فعليه ان يراجع تقرير لجنة وودهد الذى صدر سنة ١٩٣٨. ان تلك اللجنة لم تعرف باى تحيز لليهود، ولذلك يعتبر ما قالته عن حاضر فلسطين ومستقبلها، ومساهمة اليهود فى الضرائب او عدمه — اكبر برهان على صحة ارقام ذلك الخبير اليهودى. فقد قالت تلك اللجنة ان لا كياناً راقياً لفلسطين ولا مستقبلا زاهراً لها بدون استمرار اليهود على دفع القسط الاوفر من ضرائب البلاد.

اما نحن فنقول ان حماية الانتاج الفلسطيني — زراعياً كان ام صناعياً — هو واجب ما فوقه من واجب معقول فى ميدان الاقتصاديات. ان كل اضعاف فى قوة الانتاج يسبب اضعافاً فى قوة الاستهلاك والعكس بالعكس. وضعف المنتج او المستهلك من سكان البلاد معناه ضعف الخزينة ايضاً.

...

مجلة «الغد»

تصفحنا بملء السرور العدد الثانى من مجلة صغيرة تصدر باللغة الانكليزية فى بيت لحم، ناطقة باسم الطلاب العرب. وهذه المجلة هى ملحق لمجلة عربية باسم «الغد»، تصدرها عصبة الطلاب العرب فى فلسطين. وقد سرنا من هذه المجلة انها تدعو الشبيبة العربية المتعلمة الى الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية العربية الحقيقية، كحالة الفلاحين والقرى العربية، وحالة الاولاد الهائمين على وجوههم فى المدن الفلسطينية، والسعى لترقية الزراعة، والعناية بحالة الايتام الخ. والمجلة مفعمة بروح الانسانية النزيهة البعيدة عن التعصب والسياسة الحزبية العمياء كل البعد. ولا يسعنا الا ان ندعو للقائمين بهذا المشروع المفيد بالنجاح والتوفيق. انها لبادرة خير طالما نشدتها البلاد وانتظرت ظهورها.

...

تمثل هذه الصورة شاباً يهودياً فى فلسطين عاد الى مهنة الرعاة كأجداده الذين جاء وصفهم فى «نشيد الانشاد»

(انظر الصفحة ٣)

انتظروا العدد القادم — الخاص بعيد اول ايار



جنود هولانديون منهمكون فى عمليات التحصين خشية الاعتداء الالماني

صفان من الالغام البريطانية قبل القائها فى البحر

في ميادين الحرب والسياسة

اعتـــداء المانيا على الدانمارك والنروج

«انتعشت» حركة الحرب فى الاسبوع الاخير من جديد بعد ان انتابها الجمود مدة طويلة. اما سبب هذا الانتعاش فهو ان هتلر لم يستطع الوقوف مكتوف الايدى امام الحصار البحرى البريطانى على الاقتصاديات الالمانية. فقد اشتد هذا الحصار في المدة الاخيرة، وفى اوروبا الشمالية بصورة خاصة، حتى اصبح هتلر فى حالة لا تطـــاق. انه ادرك تماماً ان استمرار هذا الحصار وتشديده سوف يؤديان بالمانيا الى شفا الهاوية خلال نصف سنة. اجل ان هتلر لم يستطع القعود الى ان تصبح المانيا محرومة من الحديد الاسوجى والمواد الاولية الاخرى التي لها اهمية عظيمة فى ادارة الحرب والمحافظة على كيان المانيا الاقتصادى. اضف الى هذا ان كل يوم اضافى من الهدوء يمر يمكن دول الحلفاء من تعزيز قواتها الحربية حتى تتفوق فى انتاجها الحربى وتدريبها العسكري على المانيا. ولا يخفى ان الحلفاء قد بلغوا هذه الدرجة من التفوق فى الانتاج.

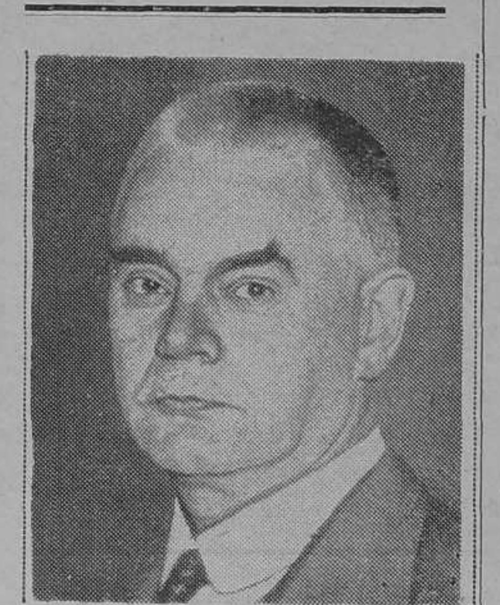
ولالمانيا منفذان للاعتداء ١) اوروبا الشمالية والغربية ٢) البلقان. وهـذا المنفذ الاخير محفوف بالاخطار فى الوقت الحاضر لتعارض مصالح ايطاليا وروسيا ايضا فيه، دون ان يبت بعد فى امر تسويتها. والمانيا لا تريد اغضاب هاتين الدولتين. ولذلك لم يبق امامها الا طريق الاعتداء على اوروبا الشمالية او الغربية. من ذلك نجم اعتداؤهـــا على الدانمارك والنروج فى الاسبوع المنصرم.

وقد استولت المانيا على الدانمارك الصغيرة المعدومة قوى الدفاع بسهولة. ولم يدافع الحلفاء عن الدانمارك لاسباب شتى اهمها: انهم من الآن وصاعداً يستطيعون ضرب الحصار على شواطىء الدانمارك ايضا، وتلك ضربة قاضية على المانيا. لان المانيا كانت تستورد منتوجات زراعية كثيرة من الدانمارك، ولـكن الزراعة الدانماركية الـكثيفة واهمها تربية البقر تحتاج الى واردات من الخارج! فاذا انقطعت هذه الوردات عنها بالحصار البحري البريطانى الذي سيضرب الآن حولها بصفتها واقعة تحت السلطة الالمانية، قل منتوجها كثيراً جداً وانقلب الفوز بها خسارة، لان الحصار عليها يسد ثلمة هامة فى الحصار على المانيا. اضف الى هذا ان التسلط على امة صغيرة مسالمة ضعيفة لا يزيد هتلر شرفا وفخراً او قيمة ادبية فى انظار العالم.

ولـكن الاستيلاء على الدانمارك كان لهتلر وسيلة لتسهيل الاعتداء على النروج الواقعـــة شمالي الدانمـــارك على شاطىء خليج سكاجراك المقابل. وكانت غاية هتلر فى الاستيلاء على النروج بعيدة المـدى جـــداً. انه اراد بذلك اغلاق اوروبا الشمالية امام الحلفاء نهائياً لـكي يتمكن من استغلال كنوز تلك البلدان الهامة بدون منافسة او تدخل من الخارج. اي انه اراد تحويل سكان النروج الى عبيد، يشتغلون لصالح المانيا النازية. وعلينا ان نذكر بان سكان النروج والاسوج يمتون بصلة الدم الى الشعب الالمانى وقد بث هتلر في السنين الاخيرة دعايته الواسعة فى تلك البلدان، واشترى ضمائر عـدد من سكانها بمهما امكنه من الوسائل. واستناداً الى جميع هذه الاعتبارات بدأ الالمان يتسربون الى النروج خلسة تحت قناع التجارة والملاحة التجارية الخ. ولـكن امر هذا التسرب لم يخف على انكلترا، وبعد تردد طويل ناشىء عن عدم رغبتها فى التعرض لحياد النروج — لجأت الى وضع الالغام في مياه هذه الدولة. وبهذا قضت على مواصلة نقل العساكر والمواد الحربية من المانيا الى النروج.

حينئذ رأى هتلر موجبا لاخضاع النروج باسرع من لمح البصر مستنداً بذلك الى النروجيين الذين اعتنقوا المذهب النازى والنازيين الالمان الذى قد تسربوا الى الموانيء النروجية بمساعـدة هؤلاء الخائنين من النروجيين، ولـكن حكومة النروج اشهرت الحرب على المانيا. واسرع الحلفاء الى مياه النروج ووقعت معارك هائلة بين الاسطولين المتعادين اسفرت عن ابادة بوارج وسفن المانية كثيرة يتراوح عددها بين ٢٠ و ٣٠، وخسرت المانيا فى هذه المعارك بعضا من اكبر بوارجها القليلة العدد اصـــلاً، كما هو معروف. وبازالها هذه الضربة الشديدة على القوى الاحتلالية الالمـــانية وفرت بريطانيا لحـكومة النروج وقتا كافيـا لتجنيد قسم من القوات النروجية التي بدأت تقاتل القوات الالمانية الموجودة فى اوسلو، عاصمة البلاد، وغيرها من الموانىء الهامة الاخرى فتعرقل تقدمها محاولة القضاء عليها. اما الآن فلم تظل امام القيادة الالمانية طريقة اخرى لامداد جنودها المحاصرين فى النروج، الا طريق الجو. وتستعمل المانيا هذا الطريق لارسال جنود اضافيين الى النروج ايضا ولـكن ضغط القوتين البريطانيه والنروجية عليها

(البقية فى الصفحة ٤)



المسيو كوهت وزير خارجية النروج

الجسر الكبير فى الدانمارك الواصل بين جزيرتي جوتلاندا وفيوغن، وقد وضع الاسطول البريطانى الآن الالغام حول جزيرة جوتلاندا لمنع الالمان عن الخروج الى عرض البحر

فى المحاكم العسكرية

قضية علي حسن ست ابوها من القباب

نظرت المحكمة العسكرية فى القدس فى قضية يوسف محمود ابو تايه من قرية القباب (وله من العمر ٢٦ سنة) وعبد العلي الفضلات من قرية ابو شوشة (وله من العمر ٢٠ سنة)، المتهمين بقتل على حسن الملقب ست ابوها من قرية القباب فى يوم ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٩، على طريق القدس يافا.

وقد رافع عن المتهمين المحامي الاستاذ امين افندي درويش. ونفى المتهمان التهمة قائلين بانهما لا يعرفان بعضهما بعضا. وحاول يوسف ابو تايه اقناع المحكمة بانه لم يكن فى محل الجريمة ولـكن بدون جدوى (وقد حكم على هـذا المتهم بالسجن ١٢ سنة فى قضية سابقة اخرى). وادعى المتهم الثانى بانه لم يعرف القتيل ابداً ولم يسمع قط عن الحادث. ولـكنه لم يستطع اثبات مكان وجوده وقت حدوث الجريمة.

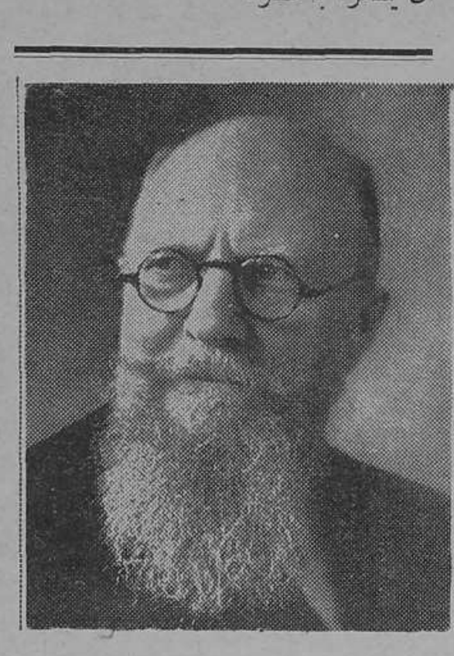
واخيراً حكمت المحكمة على الاثنين بالاعدام — والحكم رهن تصديق القائد العام. وكان فى هذه القضية متهم ثالث هو سلامة محمود شبان من قرية القباب — برأته المحكمة لعدم ثبوت الجريمة ضده.

اشتغلو فى بيارة يهودية وساهموا بقتل يهودى فيها

نظرت المحكمة العسكرية فى حيفا فى قضية عبد الكريم الحاج حسن ابو ساره من دير الغصون، وحسن محمود قطاوى من قاقون، المتهمين بالاعتداء على احد جباة الحكومة يوم ٣٠ تموز ١٩٣٩ فى قرية زيتا. وقد كان فى صحبة المتهمين حينئذ شخص مسلح آخر حاول معهم خطف الجابى ومختار القرية الذى كان يرافقه. فاستنجد المختار بالقرويين فانجدوه، وافلحوا فى طرد المعتدين بالحجارة. ولما تقهقر المسلحون اطلقوا النار على القرويين فجرحوا اثنين منهم. ثم اعطى القرويون اسماء المعتدين للبوليس فالقى هذا القبض على اثنين منهم.

وقـــد اتهم عبد الكريم بجرائم اخرى. منها انه اشترك فى قتل البوليس الاضافى اليهودى، مناحيم اورباخ، يوم ٦ آب ١٩٣٨ في احدى بيارات قضاء طول كرم، وجرح زميله. فحضر هذا الاخير وادى هو وبعض الشهود العرب الشهادة فى جلسة سرية. ومن المتهمين فى قضية قتل البوليس اليهودى وجرح زميله بعض من العمال العرب ايضـــا، وهم عمال اشتغلوا فى البيارات اليهودية التى وقع فيها الاعتداء، وساعدوا المعتدين على الاقتراب من البولس وزميله دون ان يشعرا بالخطر.

وبعد الاستماع الى شهود كثيرين حكمت المحكمة على عبد الكريم ابو ساره بالاعدام، وعلى حسن محمود قطاوى بالسجن ١٥ سنة. اما اثنان من العمال العرب الذين اشتغلوا فى البيارة اليهودية وساعدوا المعتدين على تنفيذ الاعتداء — وهما مصطفى عبد الله فرح وعبد الله فرح — فقد حكم عليهما بالسجن سنة. واطلقت المحكمة سراح عامل ثالث لعدم توفر الشهادة ضده.



المسيو ستاونغ رئيس حكومة الدانمارك

قرارات العصـــبة اليهودية للتقارب بين اليهود والعرب

عقدت «عصبة التقارب والتعاون بين اليهود والعرب»، اجتماعا عاما فى القدس يوم ١ الجارى، وبعد البحث اتخذت القرارات الآتية:

١) ينضم الاجتماع الى جميع يهود فلسطين فى معارضتهم قانون الاراضي الجديد لانه ضربة على استيطان اليهود البلاد، ولانه — فى ذات الوقت — لا يفيد العرب بشىء. وقد صدر هـــذا القانون بدون اشراك الامتين فى البت فى هذه المشكلة، ومن شأنه ان يوسع شقة التباعد بين الامتين من الوجهتين الاجتماعية والسياسية.

٢) يرى الاجتماع ان الطريق الوحيد لالغاء قانون الاراضى الجديد هو اتفاق يهودى عربى شامل، ينطوى على حـــل مشكلة الاراضى لصالح مزارعى الامتين بطريق المساعـــدة المتبادلة والتعاون التام.

٣) يعتقد الاجتماع ان تقدم اهالى فلسطين الاقتصادى يحتاج الى توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين الامتين فى فلسطين، وبينها وبين البلدان المجاورة.

٤) يطالب الاجتماع المـــؤسسات اليهودية العليا بان تبذل مساعى جبارة فى سبيل ايجاد حل موفق للعلاقات بين الامتين.

٥) يعهد الاجتماع الى لجنة العصبة التنفيذية باعـداد مشروع سياسى تقوم على اساسه دعاية بين اليهود والعرب في سبيل التوصل الى اتفاق مرغوب فيه.

٦) يطالب الاجتماع لجنة العصبة التنفيذية باعداد مشروع لاعمال انشائية قابلة للتنفيذ توا.

• • •

«نشـــيد الانشــــاد»

اتحفنا الـكاتب المصـرى الشهير ، الاسـتاذ توفيق الحـكيم ، بثمر جـديد يانع من ثمـار يراعه ، الا وهو ترجمته الى العربية كتاب « نشيد الانشـــاد » بصورة مبتكرة رائعة. و« نشيدالانشاد» هو لؤلؤة ثمينة من لآلىء الشعر العـالمى نظمتها العبقرية الشعرية العـــبرية منذ آلاف السنين فى موطنها فلسطين . وضم هذا النشيد الى الـكتاب المقدس دليل على سمو العواطف التي عبر عنها الشاعر فيه ، وهى عواطف الحب النزيه الخالص امام سحر الجمال الطبيعى الخلاب. ولو لم يكن الامر كذلك لما اقدم جامعوا الكتاب المقدس — وقـــد كانوا ذوى عواطف دينية عميقة ، خالصة — على ضم مجموعة الاشعار الغرامية الحارة هذه الى كتاب مفعم بالعقيدة السماوية العليا .

وقد نقل شعراء امم كثيرة فى الشرق والغرب « نشيد الانشـاد » الى لغاتهم ، ولذا تجـد له فى امهات اللغات الاوروبية تراجم عديدة . فـكم بالحرى ان يقوم كاتب شرقى كالاستاذ الحكيم فيتحف العـــالم العربي بترجمته الجديدة لشعر نظم بلغة ســـامية كاللغة العربية ، بحيث يستطيع المترجم اذا اتقن هاتين اللغتين ابقاء كثير من التعابير والالفاظ العـبرية على صيغتها الاصـلية فى ترجمته العربية ، اى ان يكتفي بتعـريبها دون ترجمتها !

وجدير بالذكر ان لغة « نشيد الانشاد » الاصلية قد انبعثت من جديد فى فلسطين منذ ستين سنة فانتجت ثماراً جيدة فى الشعر والنثر . وقد بدأ الادباء من يهود فلسطين بنقل تآليف الـكتاب العرب ، ولا سيما المصـريين منهم ، الى اللغة العبرية. فليت ترجمة الاستاذ الحكيم تكون بادرة خـير تتلوها تراجم اخرى من الادب العـبرى القـديم والحديث الى العربية .

اما ميزة ترجمة الاستاذ الحكيم الخاصة فهى انه قرب النشيد الى مدارك القراء باسلوبه الجذاب البسيط وبهـذا خدم الشعر خدمة جليلة .

وينسب « نشيد الانشـــاد » الى سليمان بن داود ملك اسرائيل المعروف بسليمان الحكيم. ويقال انه فى عهد شبابه نظم « نشيد الانشـاد » فى الحب ؛ وفى عهد رجوليته وضـع كتاب « الامثال » فى المواعظ ؛ وفي عهد شـيخوخته الف كتاب « الجـامعة » في فلسفة الحياة . وكل هذه الـكتب ضمت الى الكتاب المقـدس .

والى القراء اثنان من الاناشيد كما جاءت في ترجمة الاستاذ الحكيم :

نشيد شـــولميت

هذا صوت حبيبي ؛
ها هو ذا . انه آت .
انه يقفز بين الجبال ؛
انه يطفر بين التلال ؛
انه يشبه غزال المروج
وأيل الحقول .
ها هو ذا خلف حائطنا
يصيـح قائلا :
« انهضى ، يا حبيبتي ، واقبلى ؛
قومى ، يا جميلتي ، وتعالى ؛
فالشتاء قد ادبر ،
وانقطع المطر ،
وزينت وجه الارض الزهور ،
واوان الغناء قد اقبل ؛
وسمع فوق ربوعنا ســجع اليمامة ؛
واخرجت شجرة التين ثمارها ؛
وتضوع الجو باريج الـكروم.
«انهضى، ياحبيبتي، وتعالى ياجميلتي..

نشيد سلمان

مـا اكمل جمالك يا عروستي!
ما فيك عيب ولا نقصان .
انك تسبين قلبي ياعروستى واختي ؛
تسبين قلبى بنظرة من نظراتك
وقلادة من قلائد نحرك .
ما احلى سحرحبك ياعروستي واختي!
ان حبك اشهى من الخمر ،
وشذاك اطيب من كل عطر .
شفتاك تقطران العسل ياعروستي؛
وتحت لسانك عسل ولبن .
انت جنة مغلقة ياعروستي ؛
انت عين مقفلة ؛
انت ينبوع مختوم ؛
انت نافورة انبثق ماؤها
على صورة فردوس
غرس فيه الرمان ،
وتدلت العناقيد ،
ورقصت الزهور والرياحين.



« شولميت » هذا العصـــر

الاساطيل البحرية

ان هتلر وزمرته يتلقنون الآن ، لاسفهم الشديد ، ذلك الدرس الذى القاه تاريخ الحروب على غـيرهم كنابوليون وغليوم — وهو ان القوى البرية لا تستطيع التغلب على القوى البحرية ، بينما القوى البحرية تمهد الطريق الى الانتصار النهائي . فما دامت قوى بريطانيا وفرنسا الحربية البحرية لم تقهر ، فان الضـــغط الاقتصادى يزداد على المانيا ، على رغم علاقاتها بالدول المحايدة . ان النقل فى البحر كان ولا يزال اهون وارخص منه فى البر — والدليل على ذلك ما برهنته اشهر الحروب الاخيرة من ان نقـل النفط الرومانى بطريق البحر الاسود ، ثم بحر مرمرا ثم بحر الارخبيل ، ثم البحر المتوســط ، ثم الاطلانتي ثم البحر الشمالي الى هامبورج ، هو ارخص واسهل واسرع بكثير من نقله براً بطريق رومانيا — المانيا . كذلك هو شأن المانيا فيما يخص الحاجيات الاخرى الـكثيرة التي لا تتوفر فى بلادها كالكاوتشوك والقطن والحديد الخ .

اما دول التحالف فان جميع منتوجات العـالم فى متناول ايديها . فى امكانها الشراء من ارخص الاســواق ، ونقل البضاعة فى بواخرها الى موانئها ، ودفع قيمتها بقيمة صادراتها ؛ بينما الالمان قد انقطعت تجـارتهم الخارجية البحرية تماماً الا فى البحر البالطى ، وهم شاعرون جيداً بالضائقة الاقتصادية تشـــد عليهم الخناق . ولذا تراهم يتشبثون بكل وسيلة — سواء كانت شريفة او غير شريفة ، نافعة او غير نافعة — للايقاع بالسفن وان كانت تابعة للدول المحايدة ، مخالفين فى ذلك كل عرف وقانون دولى .

زد على ذلك ان دول التحالف تستطيع بفضل سلطتها على البحار نقل قواتها الحربية الى اي موقـع تنشب فيه الحرب كالبلقان او الشـــرق الادنى او البحر الاسود او البلاد الاسكندينافية كما هو الواقع الآن . حتى انه لو تحقق حلم هتلر بجر روسيا الى ميدان الحرب الى جانبه ، فلا يصعب على دول التحالف اجتياز الدردنيل والبوسفور وعرقلة نقل النفط الروسى من باكو الى اوديسا .

هل فى امكان المانيا اختراق نطاق الحصـار البحرى الذى ضـربته دول التحالف حولها ؟ ان ذلك ممكـن بابادة الاسطولين البريطاني والفرنسى فى معارك بحرية متواصلة . دعنا اذاً نستعرض قوى هذه الدول فى البحر كما يتبين ذلك من اللائحة التالية التي يعـــود تاريخها الى ايلول ١٩٣٩ .

النوع	انكلترا وفرنسا	المانيا
بوارج كبيرة :		
درجة اولى	١٧	—
» ثانية	٥	٢
» ثالثة	—	٣
طـــرادات :		
درجة اولى	٢٢	٥
» ثانية	٣٧	٦
» ثالثة	٣٢	—
نسافات	١٣٣	٢٢
غواصات	١٢٥	٦٠-٨٠

منذ ذلك الحين اغرقت بارجـة انكليزية من الدرجة الاولى (رويال اوك) وبارجة المانية درجة ثانية (غراف شبى) وغواصات المانية كثيرة . اما فى المعركة الجارية حول شواطىء الدانمارك والنروج ، فان خسائر الالمان افدح بكثير من خسائر دولتي التحالف ، مع العـلم بانه حتى اذا تعادلت الخسارة او كانت على نسبة ١ — ٢ او ١ — ٣ لصالح الالمان ، لفنى الاسطول الالمانى قبل اسطول دول التحالف ، فكم بالحرى اذا كانت النسبة على عكس ذلك .

ويجب ان لا يغرب عن بال احـد ان اسطول دول التحالف قد هاجم الاسطول الالماني وهو فى قواعده الرئيسية كمن يهاجم الاسد فى عرينه ، فاذا خار الاسد فى عرينه فلا شك انه خائر خارجه .

زد على ذلك ان لانكلـترا وفرنسا سبع بوارج كـبيرة جديدة (درجة ١) سيتم بناؤها فى بحر هـذه السنة وخمس اخرى سيشرع فى بنائها عما قريب . يقابل ذلك بارجتان المانيتان جديدتان سيتم بناؤهما فى اواخر هـذه السنة واخريان لن يتم بناؤهما الا بعـــد ثلاث سنوات . فبديهى اذاً ان لا امل لالمـــانيا فى قهر الاســطول البريطاني الفرنسى فى معارك بحـــرية .

...

ترجمة التمرين الوارد فى الدرس ١٢

نعجة الفقير (قصة عن الـكتاب المقدس)

قال ناثان النبي لداود ملك اسرائيل :

رجلان كانا فى مدينة واحدة : واحد غنى وواحد فقير . للغنى كان ظأن (غنم) وبقر كثير جداً . للفقير — نعجة واحدة صغيرة اشتراها . فى ذات يوم جاء ضيف للرجل الغني . فعفا الغني ان يأخذ من غنمه وبقره ليهىء طعاماً للضيف . فماذا فعل ؟ اخذ نعجة الرجل الفقير وهيأ طعاماً لضيفه .

غضب داود الملك على الرجل الغني (غضباً) شديداً . فقال الى ناثان النبى : حى الرب ، ليقتلن الرجل الفاعل هذا (الفعل) ، والنعجة يدفعها اربعة اضعاف من اجل فعله هذا الفعل .

قال النبى الى الملك : انت هو هذا الرجل الغنى .

دروس في اللغة العبرية

שִׁעוּר שְׁלוֹשָׁה-עָשָׂר الدرس الثالث عشر

تصريف الاسم مع الضمائر

مفرد مذكر		جمع مذكر		مفرد مؤنث		جمع مؤنث	
דוֹד	عم	דוֹדִים	اعمام	דוֹדָה	عمة	דוֹדוֹת	عمات
דוֹדִי	عمى	דוֹדַי	اعمامى	דוֹדָתִי	عمتي	דוֹדוֹתַי	عماتى
דוֹדְךָ	عمك	דוֹדֶיךָ	اعمامك	דוֹדָתְךָ	عمتك	דוֹדוֹתֶיךָ	عماتك
דוֹדֵךְ	عمكِ	דוֹדַיִךְ	اعمامكِ	דוֹדָתֵךְ	عمتكِ	דוֹדוֹתַיִךְ	عماتكِ
דוֹדוֹ	عمه	דוֹדָיו	اعمامه	דוֹדָתוֹ	عمته	דוֹדוֹתָיו	عماته
דוֹדָהּ	عمها	דוֹדֶיהָ	اعمامها	דוֹדָתָהּ	عمتها	דוֹדוֹתֶיהָ	عماتها
דוֹדֵנוּ	عمنا	דוֹדֵינוּ	اعمامنا	דוֹדָתֵנוּ	عمتنا	דוֹדוֹתֵינוּ	عماتنا
דוֹדְכֶם	عمكم	דוֹדֵיכֶם	اعمامكم	דוֹדַתְכֶם	عمتكم	דוֹדוֹתֵיכֶם	عماتكم
דוֹדְכֶן	عمكن	דוֹדֵיכֶן	اعمامكن	דוֹדַתְכֶן	عمتكن	דוֹדוֹתֵיכֶן	عماتكن
דוֹדָם	عمهم	דוֹדֵיהֶם	اعمامهم	דוֹדָתָם	عمتهم	דוֹדוֹתֵיהֶם	عماتهم
דוֹדָן	عمهن	דוֹדֵיהֶן	اعمامهن	דוֹדָתָן	عمتهن	דוֹדוֹתֵיהֶן	عماتهن

ويصرف الحرفان עַל – على و אֶל – الى على نمط الجمع المذكر : עָלַי עָלֶיךָ... אֵלֵינוּ... אֲלֵיהֶן... علي ... عليك .. الينا ... اليهن ...

تصريف الفعل הָיָה — كان

הָיָה, הָיֹה, לִהְיוֹת — كان كوناً ، ليكون

(עָבָר ماضى)				(עָתִיד مستقبل)			
הָיִיתִי	كنت	הָיִינוּ	كنا	אֶהְיֶה	أكون	נִהְיֶה	نكون
הָיִיתָ	كنتَ	הֱיִיתֶם	كنتم	תִּהְיֶה	تكون	תִּהְיוּ	تكونون
הָיִית	كنتِ	הֱיִיתֶן	كنتن	תִּהְיִי	تكونين	תִּהְיֶינָה	تكن
הָיָה	كان	הָיוּ	كانوا	יִהְיֶה	يكون	יִהְיוּ	يكونون
הָיְתָה	كانت	הָיוּ	كن	תִּהְיֶה	تكون	תִּהְיֶינָה	يكن

احفظ الـكلمات التالية :

בַּיִת, בָּתִּים, הַבַּיְתָה	بيت، بيوت، الى البيت	צִבּוּר, צִבּוּרִי	جمهور، عمومى
מַחְלָקָה	دائرة، صف	חֲדַר קְרִיאָה	غرفة قراءة
שׁוֹנֶה	مختلف، متنوع	יֵשׁ	موجود، يوجد
גַּן יְלָדִים	حديقة اطفال	פָּתַח, פָּתוּחַ	فتح، مفتوح
בֵּית-סֵפֶר	مدرسة	בִּקֵּר	زار
בְּרִיאוּת	صحة	הִתְחִיל, נַתְחִיל	ابتدأ، نبتدىء
בֵּית-חוֹלִים	مستشفى	נִמְצָא	وجد (انوجد)
כַּלְכָּלָה	اقتصاديات	נִשְׁאַר	بقى، تبقى
תַּרְבּוּת	ثقافة	שָׁב, יָשׁוּב	عاد، يعود
סוּג	نوع	עָזַב, עָזוּב	ترك، متروك، مهمل
מוֹרֵה דֶּרֶךְ	دليل	כְּדַאי	جدير، مستحق
מָעוֹן	دار، ملجأ	הַרְבֵּה	كثير
בִּנְיָן	بناء	כְּלוֹמַר	اى، اعني
סִפְרִיָּה	مكتبة	לִפְנוֹת עֶרֶב	قبل المغرب
מִרְפָּאָה	عيادة، مستوصف	כְּמוֹ	كما، كـ... مثل
		נוֹסָף עַל-כָּךְ	علاوة على ذلك

הֶמְשֵׁךְ הַשִּׂיחָה (4) بقية الحديث (٤)

לֵוִי: הִנֵּה בֵּית הָעִירִיָּה, הַבַּיִת צַר, מַחְלָקוֹת שׁוֹנוֹת שֶׁל הָעִירִיָּה נִמְצָאוֹת גַּם בַּבָּתִּים הַקְּרוֹבִים.

מוּחַמַד ס.: אֵיזוֹ מַחְלָקוֹת יֵשׁ בְּעִירִיַּת תֵּל-אָבִיב?

לֵוִי: כְּמוֹ בְּעִירִיּוֹת אֲחֵרוֹת. אוּלָם נוֹסָף עַל כָּךְ יֵשׁ בָּהּ גַּם מַחְלָקוֹת לְחִנּוּךְ (גַּנֵּי יְלָדִים, בָּתֵּי-סֵפֶר וכו'), לִבְרִיאוּת (בָּתֵּי חוֹלִים, מִרְפָּאוֹת וכו') לְכַלְכָּלָה וּלְתַרְבּוּת.

מוּחַמַד ס.: כֵּן שָׁמַעְתִּי הַרְבֵּה עַל מוֹסְדוֹת עִירִיַּת תֵּל-אָבִיב וּמַעֲשֶׂיהָ. אֲנִי רוֹצֶה לְבַקֵּר מוֹסָד מִכָּל סוּג.

לֵוִי: בְּרָצוֹן אֶהְיֶה לְךָ מוֹרֵה-דֶּרֶךְ. בַּמֶּה נַתְחִיל?

מוּחַמַד ס.: אֲנִי רוֹצֶה לִרְאוֹת מָעוֹן יוֹמִי לִילָדִים.

לֵוִי: טוֹב. מָעוֹן כָּזֶה נִמְצָא בְּקִרְבַת בֵּית הָעִירִיָּה. הַמָּעוֹן הוּא גַּן-יְלָדִים, אוּלָם הַיְלָדִים נִשְׁאָרִים בּוֹ עַד שָׁעָה חָמֵשׁ לִפְנוֹת עֶרֶב, כְּלוֹמַר: עַד שׁוּב הָאִמָּהוֹת מֵעֲבוֹדָתָן לְבָתֵּיהֶן, אָז הוֹלְכִים גַּם הַיְלָדִים הַבַּיְתָה.

מוּחַמַד ס.: אַחֲרֵי זֶה אֶרְצֶה לִרְאוֹת מְעוֹן יְלָדִים עֲזוּבִים.

לֵוִי: וַדַּאי. כְּדַאי לִרְאוֹת מָעוֹן כָּזֶה.

מוּחַמַד ס.: שָׁמַעְתִּי, כִּי לָעִירִיָּה יֵשׁ בִּנְיָנִים יָפִים לְבָתֵּי סֵפֶר וּלְגַנֵּי יְלָדִים. שָׁמַעְתִּי כִּי לָעִירִיָּה יֵשׁ גַּם סִפְרִיָּה צִבּוּרִית גְּדוֹלָה.

לֵוִי: וַדַּאי, וְאֵיךְ לֹא תִהְיֶה סִפְרִיָּה צִבּוּרִית בְּעִיר גְּדוֹלָה כְּתֵל-אָבִיב? אַלְפֵי סְפָרִים יֵשׁ בָּהּ, וַחֲדַר קְרִיאָה לְעִתּוֹנִים. הִיא פְּתוּחָה לְכָל אִישׁ.

מָשָׁל (מְשָׁלִים): (1) مثل (امثال) (١)

הָאָדָם נִיכָּר בְּכִיסוֹ, בְּכוֹסוֹ וּבְכַעֲסוֹ.

الانسان يعرف بكيسه (بماله)، بكأسه (فى حالة سكره)، وبغضبه.

اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، تشامبرلين، روزفلت، وموسوليني)

٤ — تشامبرلين

يبتدىء النهار عند المستر تشمبرلين في الساعة السابعة صباحاً، حين يفيق من النوم، فيقرأ الصحف المحلية ولا سيما صحف المحافظين، ثم يختلف الى مقصف الطعام فيتناول طعام الافطار بحضور افراد عائلته. وعندئذ تحين ساعة التريض في حدائق سنت جيمس، فيصحبه بعض الاحيان اصدقاء له مقربون، وتصحبه في اكثر الاحيان زوجته المسز تشمبرلين.

فاذا قضى ما لجسمه عليه من حق الرياضة المتعة، قفل الى عمله مباشرة فاختلى في غرفة الرئاسة، وهي الغرفة التاريخية التي تصدر عنها أهم القرارات التوجيهية لنواحي حياة الامبراطورية البريطانية.

وهذه الغرفة قديمة البناء عتيقة الاثاث، الا انها صحية للغاية. فالضوء ينفذ الى اي جانب منها، والهواء «يلعب» في جميع نواحيها. وهي تقع امام حدائق «داوننغ ستريت»، ولها شرفة تطل على الشارع. وفي داخلها منضدة طويلة يجلس اليها الوزراء عادة حين يعقدون جلساتهم، وتقوم على نهاية هذه المنضدة صورة كبيرة للسير روبرت وولبول، رئيس الوزارة من سنة ١٧٢١ حتى سنة ١٧٤٢ وصاحب اطول مدة لرئاسة الوزارة البريطانية على الاطلاق. ويقع كرسي الرئيس في وسط هذه المنضدة، وهو الكرسي العادي الذي يجلس اليه في اوقات عمله خلال الاسبوع.

يقضي المستر تشمبرلين اول ساعة من ساعات عمله اليومية في مقابلة الزائرين وتصريف بعض الشؤون العاجلة الهامة مع كبار رجال الدولة. والمستر تشمبرلين من اشد الناس دقة في مراعاة الوقت وحفظ المواعيد، وهو يشترط ذلك على زواره ويفرضه عليهم، حتى اذا مضت دقيقة واحدة على موعد انتهاء الزيارة المضروب لشخص، فانه لا يتوانى عن قرع جرس امامه طالبا الى احد سكرتيريه ان يأمر جليسه بالخروج للحال والاعتذار له في الخارج!..

ولقد اعتاد المستر تشمبرلين على ان يطلب الى احد مرؤوسيه ان يلخص له جميع الاوراق التي تحتاج الى درس وبحث. وهو اذا فرغ من مواجهة زواره او فرغ من ترأس اجتماع الوزارة الاسبوعي، قصد تواً الى تناول طعام الغداء ويكون ذلك عادة مع المسز تشمبرلين وباقي افراد عائلته، وربما تناول الرئيس مع غدائه قدحاً او اقل من الويسكي المخلوط بالصودا الجيدة.

وحين ينتهي المستر تشمبرلين من وجبة غدائه يقصد الى مجلس العموم وفي فمه سيجاره المحبوب او غليونه الغليظ. ويكاد يكون ابغض الاوقات عند المستر تشمبرلين وقت تلقي الاسئلة والاستجوابات في مجلس العموم. ذلك لانه يكون ملزما بالاجابة على الاسئلة الموجهة اليه كرئيس الوزراء، وليس ذلك فحسب، بل وعلى الاسئلة الكثيرة عن الموقف الدولي والاحوال العالمية ايضاً.

وبعد ان ينتهي وقت الاسئلة في مجلس العموم، ويمتد غالباً من الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين حتى الرابعة مساء، يذهب المستر تشمبرلين الى غرفته في البرلمان، فيبقى هناك يتذاكر مع زملائه الوزراء او السفراء او غيرهم من الزوار، ويتدارس معهم التقارير والمستندات الهامة التي تتعلق بالسياسة العليا للحكومة، حتى يحين وقت العشاء. وبعد تناول العشاء يرجع عادة الى مجلس العموم ويحضر مناقشاته الى ان ينفض عقده حوالى الساعة الحادية عشر قبل منتصف الليل.

وبعدها يؤوب الى بيته في رئاسة الوزراء حيث يتفرغ لمعالجة موضوعات الاوراق التي تراكمت على مكتبه ذاك اليوم، وقد لا يفرغ من ذلك قبل الساعة الواحدة صباحا.

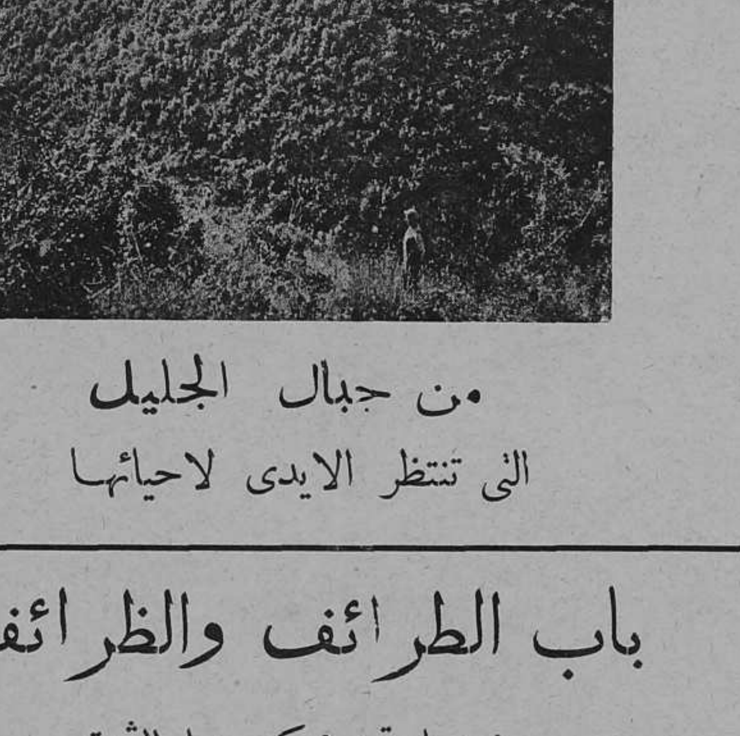
من هنا يتضح ان المستر تشمبرلين يستيقظ من نومه في الساعة السابعة صباحا ولا يذهب اليه قبل الواحدة والنصف بعد منتصف الليل!

وقد اعتاد المستر تشمبرلين ان يقضي عطلة آخر الاسبوع «الويك اند» في حدائق (تشكرس) وهي الضاحية الريفية الجميلة التي يتنزه فيها جميع الذين يتولون رئاسة الوزارة.

والشيء الذي لا بد ان نشير اليه قبل ان نختم الكلام، هو ان البرقيات والرسائل المضمونة والرزم البريدية لا تنفك تلحق بالمستر تشمبرلين في اوقات عطلته وايام راحته!..

(انتهى)

المسئول: ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



من جبال الجليل
التي تنتظر الايدي لاحيائها

باب الطرائف والظرائف

فرنسا تخبئ كنوزها الثمينة

لم تكد بوادر الحرب تظهر في سماء اوروبا حتى بدأ اولو الامر في فرنسا يهتمون في مسألة نقل الكنوز الثمينة والآثار النفيسة الى مكان امين لا تناله القنابل المدمرة باذى. وقد تمت عملية النقل بسرعة فائقة وبذلت الجهود الجبارة للمحافظة على روائع الفن الافرنسي وتأمين سلامتها. وهكذا فان من يزور متحف اللوفر الآن يرى جدرانه عارية من الصور التي كانت تزينها قبلا، اذ ان جميع هذه الصور وعددها ينوف على الثلاثة آلاف قد نقلت الى خارج باريس. كذلك نقلت جميع التماثيل وسائر الآثار. وتم كل ذلك في تلك الايام التي كانت فرنسا كلها هائجة مضطربة بسبب شتى المشاكل التي اثارها خطر الحرب الداهمة، من تجنيد عام ونقل الاطفال الى القرى الخ... وبفضل الهمة التي بذلت اصبحت اليوم جميع هذه الكنوز الثمينة في حرز امين. وجدير بالذكر ان لا شيء من هذه الآثار اصيب بضرر في اثناء النقل.

اما عملية النقل فلم تكن سهلة قط وقد اعترضتها صعوبات جمة.

من ذلك مثلا الصعوبة في نقل اللوحتين الشهيرتين: الاولى «اعراس كانا» للمصور فيرونيز (كانا بلدة في الجليل حيث اجرى المسيح اعجوبته الاولى بتحويله الماء الى نبيذ في الاعراس) والثانية «مسح نابوليون» للمصور دافيد. وقد نجمت صعوبة نقلها عن عدم وجود سيارة تسعها. فاللوحة الاولى طولها ٩،٩٠ امتار وعرضها ٦،٦٦ والثانية طولها ٩،٣١ وعرضها ٦،١٠. وقد اضطر الناقلون الى لفها بورق من حرير ونقلها بهذه الصورة.

ولكن نقل اللوحة «غرق الميدوز» للمصور جيريكو اثار مشكلة لم تكن لتخطر على بال احد، فقد تقرر نقل هذه اللوحة مع اطارها الذي يزن ما لا يقل عن ١٢٠٠ كيلوغرام لانها سريعة العطب واللوحة علوها خمسة امتار وعرضها سبعة. فاحضرت لنقل هذه التحفة سيارة من نوع خاص ركب فيها رئيس «جمعية اصدقاء اللوفر» الذي حرص كل الحرص على مرافقة القطع النفيسة بذاته. ولكن الموكب لم يكد يصل الى فرسايل حتى اعترضت سيره صعوبة لم يكن احد ليحلم بها قط. تلك كانت خطوط التلغراف التي اعاقت السيارة عن السير. ولكن محافظ اللوفر لم يتوقف عند هذه الصعوبة وفي الحال اتصل بمصلحة البريد والبرق وطلب منها ان ترسل له السيارة الخاصة بتصليح الخطوط التلغرافية العالية، فاجيب الى طلبه. وهكذا كانت سيارة مصلحة التلغراف تتقدم الموكب فتقطع خيوط التلغراف لتدع السيارة التي تقل اللوحة تمر. ثم يأتي عمال المصلحة فيصلحون الخطوط المقطوعة، وهكذا الى ان وصلت السيارة قرية «شامبور» حيث تقرر ايداع اللوحات.

ان كنوز اللوفر موزعة الآن في احد عشر قصراً من القصور القديمة وتعين في كل قصر محافظ خاص للمحافظة على هذه الاثار.

وفي ذات الوقت التي افرغ فيه متحف اللوفر من كنوزه كانت تجرى في باريس عملية افراغ المكتبة الوطنية ايضاً وبديهي ان نقل الملايين من المجلدات لم يخطر ببال احد ولكن افراغ قسم من المكتبة كان من اهم الضروريات. فهناك قطع نادرة عظيمة الشأن يجب وضعها في ملجأ امين مهما كلف الامر.

لذلك تشكلت لجنة عملت بسرعة فائقة على ترتيب لائحة بما يجب نقله بصورة مستعجلة. فنقل بادىء ذي بدء ستون الف مستند هام، ثم مخطوطات قيمة مزخرفة وطبعات نادرة. وبعد ذلك ارسلت شحنات كبيرة منها: قسم المخطوطات وفيه ١٢٤،٨٤٦ مخطوطاً، وقسم الاوسمة (نياشين) وفيه ٢٤٠ الف قطعة، ثم قسم الصور المطبوعة والمحفورة وفيه ثلاثة ملايين ونصف مليون صورة.

ان المشرفين على دفة الأمور في فرنسا قد ادوا بعملهم هذا اكبر خدمة للعلم والفن لا بل للانسانية جمعاء، بحفظهم تراث المدنية المجيد وخير ما انجبته العبقرية البشرية، في مأمن من شر الحروب المدمرة الفتاكة.

النساء واحصاء النفوس

تستعد الولايات المتحدة لاجراء احصاء شامل لجميع السكان، وستبدأ عملية الاحصاء في اول نيسان المقبل. لذلك ستوزع على الاهالي اوراق مطبوعة فيها لا اقل ولا اكثر من ٢٩٩ سؤالاً على كل مواطن امريكي الاجابة عليها. وتتوقع حكومة الولايات المتحدة ان تحصل على ١٥٠ مليون جواب في اول نيسان. ولاحصاء هذه الاجوبة المتعددة وترتيبها وتصنيفها جندت حكومة الولايات المتحدة ١٢٠ الف موظف للقيام بهذه المهمة. وقد انذرت النساء انهن يتعرضن لجزاء نقدي قدره ١٠٠ دولار او السجن ستة اشهر اذا امتنعن عن التصريح بعمرهن. اما اذا صرحن به مغلوطاً فجزاؤهن غرامة قدرها ٢٠٠ دولار او السجن سنة كاملة!

«مات الحق...»

(قصة شعبية)

كان لفقير بسيط تقي دار حقيرة في جوار قصر غني عات قاسي القلب. وكان الغني يطمع في الحصول على دار هذا الرجل الفقير، ولكن الرجل ابى الانفصال عن تراث آبائه واجداده وبيعه للغني. حينئذ تواطأ الغني مع احد المحامين في المدينة على جر هذا الفقير الى عتبة المحاكم، فتم له ما اراد بالصورة التالية: ذات يوم اجتاح الغني دار الفقير عمداً، فجاء المحامي على الاثر متظاهرا بالصداقة واقنع الفقير بشكاية جاره الغني الى المحاكم، ثم بعد ذلك تواطأ الحاكم مع الغني والمحامي فظلم الفقير في حكمه. حينئذ استأنف المظلوم دعواه الى محكمة اعلى درجة من الاولى، ولكنه لم يفز بشيء، لان الغني اشترى ضمائر الحكام بالمال. وهكذا ظل الفقير يستأنف الدعوى من محكمة الى محكمة اعلى فأعلى، حتى خسر ماله، واضطر الى بيع داره ولم يتبق له من ثمنها سوى مئة درهم وقبل ان يغادر قاعة المحكمة للمرة الاخيرة صاح بالحكام: ان الله سينصفني ويعيد لي حقي منكم. فضحك الحكام ساخرين وقالوا: حقك؟ واي حق تعني؟ ان الحق قد مات!

سمع الفقير سخرية الحكام فترك المحكمة وذهب في الحال الى شماس اكبر كنيسة في المدينة، فنقده المئة درهم، وطلب اليه ان يدق اكبر جرس في برج النواقيس اعلاماً للناس بانه فقد اعز من لديه، لكي يقبلوا عليه مؤاسين. فلبى الشماس طلب الفلاح، ودق الناقوس الذي نادراً ما تطن دقاته في فضاء المدينة، فعجب الاهالي وهرولوا الى الكنيسة متسائلين: ترى من ذا الذي توفي ونحن لما ندر؟ اما دقات الناقوس فبقيت متواصلة دون انقطاع ولا هوادة، فاشتد الهرج في المدينة، وبلغ امره الملك، فاستدعى شماس الكنيسة يستوضحه جلية الخبر. فاجاب الشماس انه لا يدري، وانما كل ما يعلمه ان فلان الفلاني المعروف بحسن السيرة والتواضع قد رجاه ان يدق الناقوس الاكبر حداداً على اعز من لديه. فاستدعى الملك الفلاح وسأله عن شأنه، فقال: لقد اعلمني الحكام ان الحق قد مات، فهرعت الى دعوة الناس لتشييع جنازته.

بغت الملك ومن حوله لكلام الرجل، وامر الملك رجاله باستقصاء الخبر، فافتضح امر الغني وما كان له مع الحكام. فامر الملك بمعاقبتهم عقابا صارما، واعيدت دار الفقير اليه.

اما قضية الفقير والغني هذه فقد ذهبت مثلا بين الناس، كلما رووها رددوا قائلين: وهكذا حصحص الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا.

ظروف مخففة

الحاكم يسال المتهم قبل اصدار الحكم:

— هل لديك ما تقوله للدفاع عن نفسك؟

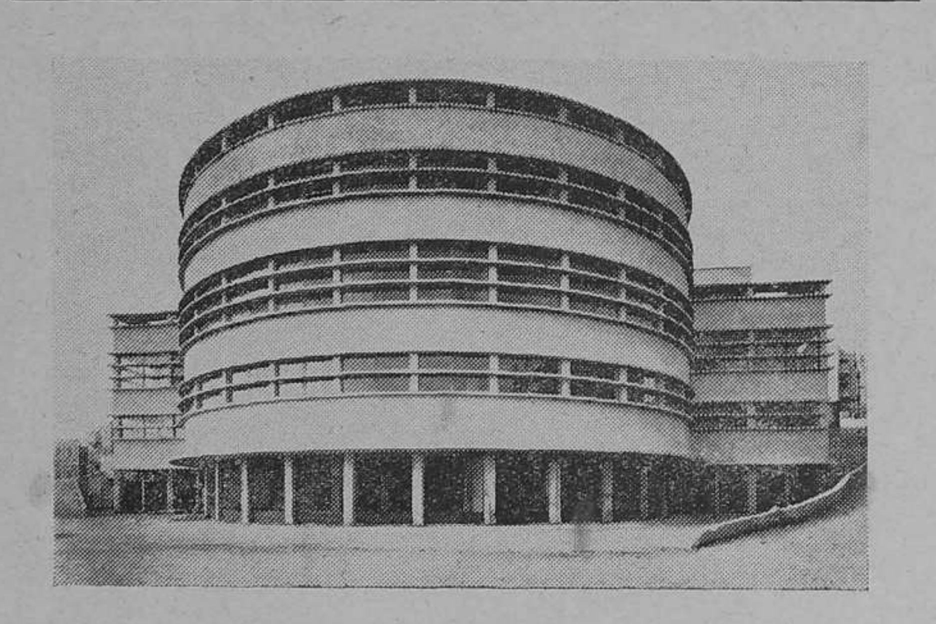
— اني اطلب من المحكمة ان تأخذ بعين الاعتبار كون المحامي الذي دافع عني صغير السن قليل الخبرة.

في ميدان الحرب والسياسة

(البقية من الصفحة ٢)

يزداد يوما فيوما. ولا تستطيع المانيا تزويد جنودها بالمدافع والدبابات بطريق الجو. ولذلك لا بد لالمانيا الآن من ارسال جنودها بطريق البحر والبر اي بطريق الاسوج.

ومن المعروف ان الاسوج لن توافق على هذا المرور. ولذلك يحتمل ان يدفع المانيا يأسها في الايام القريبة الى الاعتداء على الاسوج ايضاً. وهذا كله مما ينذر بتوسع نطاق الحرب قريبا في الجهات الاخرى، لان هتلر بعد فشله في النروج لا بد ان يحاول «تبييض وجهه» باعتداءات على اماكن اخرى.



صورتان للسوق الجديد في هدار هكرمل — حيفا، وقد جرى تدشينه في الاسبوع الماضي. وقد انشيء على مساحة ٤ دونمات ونصف وفيه كراج ومخازن ودكاكين لتجار الجملة والمفرق، ومقهى على سطحه. وقد كلف انشاؤه ٦٥ الف جنيه وتم بناؤه على آخر طرز فني وصحي في العالم. وقد اشترك في تقديم تصاميم بنائه مئة مهندس معماري ففاز بقصب السبق المهندس م. كرسطل

الوجهة الامامية — الوجهة الخلفية